

المجلس (22) | شرح آلية السيوطى فى علم الحديث |

التدليس . الانقطاع | #الشيخ_عبدالمحسن_العbad

عبدالمحسن البدر

هذا المبحث الذي هو من المباحث المتعلقة اه الانقطاع التي شلتها الانقطاع. وقد سبق ان مر بعض المباحث التي من هذا القبيل وهي المرسل وكذلك المنقطع والمعلق كل هذه من المباحث التي العلة فيها اه الانقطاع - [00:00:02](#) او احتمال الانبطاع. والتدليس اه هو باللغة قالوا هو مأخذ من اختلاط اه الظباء بالظلام او انهار بالظلام. وقيل انه مأخذ من الظلمة التدريس في الاصطلاح آآ اختلاف العلماء في تحديده وفي تعريفه فذكر المصنف في هذه هذه الآبيات له تعريفين - [00:00:42](#) تعريف اه ذكر له تعريفين احدهما هو ان يروي عن من عاصره ما لم يحدثه به بلفظ موهم الاتصال فعن وان وقال التعريف الثاني ان يروي ما لم يسمعه من اضافه اليه ولو لم يجمعهما عصر واحد - [00:01:22](#)

وهذا وهذا الثاني آآ ليس بواضح آآ ان يطلق عليه تدليس لانه اذا لم يجمعهما عصر واحد فهو يصير من قبيل منقطع. الذي سبق ان مر القبيل المنقطع وهو يروي الانسان عن من لم يلقه ومن لم يعاصره بان يغيث الحديث اليه ويقول عن فلان - [00:01:52](#)

انه قال فلان فان هذا يكون من قبيل المنقطع. الذي او من قبيل المرسل بالاصطلاح الآخر في تعريف في ان المرسل اي انقطاع كان

في السند وكون الراوي اضاف الى من لم يلقه - [00:02:22](#)

ما لم يسمعه منه فان هذا يعتبر من قبيل المرسل في المعنى العام عند الاصوليين الفقهاء او يعتبر من قبيل منقطع اصطلاح المحدثين.

واما التعريف الاول وان يروي عن من عاصره ما لم يحدثه به بلفظ موهم الاتصال كلفظه عن - [00:02:42](#)

ولصي ان ولفظي قال هذا هو التعريف الذي قدمه المصنف بتعریف لان التدليس تدليس استاد وتدليس متن. وتدليس الشیوخ تدليس اسناد وتدليس شیوخ. وتدليس الاسناد هو الذي فيهم انقطاع وفي احتمال الانقطاع. وهي ان يروي عن معاصر له ما لم يسمعه ما لم يحدثه - [00:03:12](#)

وبه من الاتصال. ومن العلماء من اه اعتبر اه في تعريف التدليس بان قال ان يروي عن من لقيه ما لم يسمعه منه ان يروي عن من لقيه يعني احد شيوخه الذين عرف بالرواية عنهم. ولكنه روى عنهم مباشرة وروى عنهم بالواسطة. روى عنهم - [00:03:42](#)

مباشرة مباشرة وروى عنهم بالواسطة يعني بينه وبينهم وسائل واحيانا يروي عنهم بالمبادرة فقد يأتي بلفظ العنونة مع ان هذا الذي عنون عنه من شيوخه فيحتمل ان يكون سمع منه مباشرة ويحتمل ان يكون بينه وبينه واسطة. وقد حذف المدرس تلك الواسطة. لا - [00:04:12](#)

العلماء من اشتغلوا في التعاهد في المدرس او في في تدليس الاسناد ان يروي عن من لقيهما لن يسمعهما ويعتبر انه اذا عاصره وروى عنه ولم يعرف انه لقيه يعتبرونه المرسل الخفي. يعني مرسلا خفيا. لانه عن روى عن من لم يعرف بلقائه ايه - [00:04:42](#)

ما لم يسمعه مني وهذا هو الذي ذكره حافظة الحجر في شرحه لنخبة الحجر ولا انك تجلس يختص بمن روى عن من عرف لقاوه ايه. اما ان عاصره ولم يعرف انه لقيه. ثم روى عنه بلفظ مهل - [00:05:12](#)

عنه وقال وان وما الى ذلك فانه يعتبر مرسلا خفيا مرسلا خفيا المرسل اه اقتراح الكفاء والاصوليين الذي هو كونه يروي يروي عن من لم يسمع منه يروي عن من - [00:05:32](#)

لم يسمع منه تعتبر مرسلا لكنه اذا كان معاصر له وكان احتمال اللقاء ممكنا ولكن لم يلقه فان هذا يسمونه المرسل الخفي. والفرق

بينه وبين المدرس ان التدريس يختص بنا الروى عن من عرف لقاءه - 00:05:52

وكونه ممن روى عنه. واما ان عاصره ولم يعرف انه لقي ثم روى عنه فان هذا يعتبر مرسل خفية يقول السيوطي رحمة الله في تعريف تدريس الاسناد والتعريف الاول الذي قدمه قال تدليس الاسناد ان بان ان يروي عن من لم - 00:06:12
يروي عن معاصر لم يحدثه كأن يروي كانه يأتي بلفظ يوهم اتصاله كأنه ان وكذلك قال هذه الالفاظ توهם الاتصال. اما سمعت وخبرني وحدثني بهذه صريحة في الاتصال. ولا التدليس والانقطاع وانما آآ يعني هي صريحة في الاتصال. فاذا من عرف -

00:06:42

التدليس اذا روى عن شيخه الذي عرف لقاوه اياده فسمعت وحدثني وخبرني فان هذا يعتبر ولا يعتبر من قبيل التنفيذ وانما التدليس يحتمل او يحتمل اذا كان اتي بلفظ غير سمعته وحدثني وخبرني - 00:07:12

وابهني وانما بلفظ يحتمل الاتصال ويحتمل الانقطاع. مثل عن وان وقال ان فلان قال كذا. عن فلان قال كذا. او يقول قال فلان قال كذا. يعني وهذا ولا نظيفه الى شيخ من شيوخه قد عرف بالرواية عنه. فالدرس اذا روى بمثل هذه الصيغة - 00:07:32
فانه يحتمل ان يكون متصلا وانه روى عنه مباشرة ويحتمل ان يكون روى عنه بواسطة وانه حذف تلك الواسطة واضاف الكلام اليه بلفظ اضاف الرواية اليه من السماء يعني ليس واضحًا في السمع وانما هو موهم للسماع هذا هو تعريف - 00:08:02

الذي قدمه المثنى. واما التعريف الآخر الثاني الذي او اتي به بقوله الوسيلة وقيل ان يروي ما لم يسمع به ولو لو تعاصرا ولو تعاصرا لن يجعنه يعني ولو لم يجمعهم تعاصرا ولو لم يجمعهم عصر واحد. وانما يروي شيئا ما سمعه اضافه الى شخص اخر - 00:08:32
ولو لم يجمعهم عصر واحد وهذا ليس بواضح اعتبارهم القليلة التدليس لانه اذا لم يجمعهم عصرا واحد فهو يعتبر من القبيل المنقطع او من قبيل المرسل بالاصطلاح العام الذي هو اصطلاح الفقهاء والاصوليين وهو رواية - 00:09:02

الراوي عن من لم يسمع منه رواية رابعة من لم يسمعه يسمع منه هذا او اولى ان يسمى مرسلًا بالاصطلاح العام او منقطعا من ان من ان يسمى مدلسا. انما التدليس حين اذا روى عن شيخ - 00:09:22

وهو من شيوخه واحيانا يروي عنه بواسطة واحيانا يروي عنه بغير بواسطة فانه اذا روى بلفظ ملهم السماع كأنه امن وقال ففي هذه الحالة او يتوقف في يعني في اه اهلاك او - 00:09:42

هذا لانه يحتمل الانقطاع. فلا يحكم باتصاله الا اذا جاء التصريح السماع في موضع كما اشار اليه المصنف بعد ذلك اذا جاء التصنيف عنه بالسماع في موضع اخر يحمل هذا هذا الرواية بالعنونة على انه متصل باعتبار ذلك الموضع الآخر الذي - 00:10:02
صرح به بالسماع يعرف ذلك بان تتبع تتبع الطرق والروايات بهذا الحديث او لهذا الاسناد عن هذا الراوي فان وجد انه صرخ بالسماع في موضع من المواقع عند مؤلف من المؤلفين او مصنف من المصنفين فانه في هذه الحالة يعتبر مقبولا ولا يضر في حين اذن التأنيث. اما اذا لم - 00:10:32

بالسماع اما اذا لم يفرح بالسماع فهذا هو الذي يؤثر. الا ما كان كما او سيذكره المصنف بعد ذلك. ثم ان السيوطي رحمة الله اشار الى امثلة من الى ثلاثة امثلة من الامثلة التي تدخل - 00:11:02

التدليس وان وانها من انواع التدليس اولها ان يذكر شيخه ولا يذكر الصيغة بان يقول فلان. ويقول حدثنا فلان او يقول قال فلان او عن فلان او آآ او اه جاء عن هنا جاء عن فلان وانما يقول فلان. ثم يعني او يذكر بعد ذلك - 00:11:32

يذكر بعد ذلك الاثنين يعني بعد ذلك الشخص الذي سماه ولم يذكر الصيغة التي حدثنا او عنه او قال او ما الى ذلك فهذا يعتبر من قبيل التدريس هذا يعتبر من قبيل التدريس بالنسبة للمدرس اذا جاءت هذه العبارة من مدلس فانه يحمل - 00:12:02
وهو مثل ما لو عبر بعن وان وقال لو اتي بهذا اللفظ فقط وقال فلان عن فلان وما ذكر الصيغة التي روى بها عنه وهو يعتبر من شيوخه فانه يعتبر - 00:12:22

ومن قبيل التدريس هذا من من انواعه من انواع التدريس وهو يعتبر من غير صيغة لانه ما في ادب لا عن ولا قال ولا ان وانما يقول يسكت ويقول فلان حدثنا فلان قال - 00:12:42

فلان ثم يسوق الاسناد الى اخره يسوق الاسناد وكونه قال فلان وحذف الصيرة هذا يعتبر من قبيل مدلس فهو وان مثل ما يقال عن
فلان او قال قال فلان او قال ان فلانا قال كذا. حذف الاادة يعتبر مثل الاادة - [00:13:02](#)

التي هي امن وظال وعن صيغة الثانية التي ذكرها العطف بان يقول حدثنا فلان وفلان. فان العطف بقوله وفلان هذا يعتبر من قبيل
التديليس لانه يمكن ان يقولوا فلان قال كذا وفلان قال كذا. اما الاول الذي اظاف اليه التحدث فهو حدث - [00:13:22](#)

غلام فهذا متصل. لكن معقول العطف الذي عطف عليه بقوله وفلان هذا يعتبر من قبيل مدلس. لانه يحتمل ان يكون وفلان يعني قال
كذا يعني معناه ان يكون بينه وبينه واسطة انه ما روى عنه مباشرة الاول روى عنه - [00:13:52](#)

عشرة والثانية احتمل ان يكون رواعا مباشرة ويحتمل ان يكون بينه وبينه واسطة. ايضا هذا من قبيل المدلل. والثالث ان يقول حدثنا
ثم يسكت ثم يقول فلان. يعني ويقطع الكلام - [00:14:12](#)

بعده حدثنا فانه يحتمل ان يكون الذي حدثه محذوف. قد يكون الذي حدثه نحن وان هذا الذي اظهره انما روى عنه بالواسطة. ولم
يروي عنه مباشرة. ولم يروي مباشرة كل هذه من الوعي من تدريس كل هذه من انواع ابليس الجنابي - [00:14:32](#)

اه ثمان المصنف بعد ذلك ذكر حكم التديليس وقال انه كله ذم يعني كله مذموم. يعني التديليس مذموم وليس بمحمول. لكن يجرح او لا
يجرح؟ اشار الى ان بعض العلماء قال انه يجرح فاعلة يعني من عرف عنه التديليس ولو مرة واحدة - [00:15:02](#)

ان هذا جرح يقتضي رد روایاته كلها. يقتضي رد روایاته كلها لانه عرف عنه انه دلس ولو مرة واحدة. وهذا ليس ب صحيح. بل
الصحيح ان التدريس يفصل فيه بينما بالسماع يوجد مصراحا فيه للسماع بموضع اخر او لم يوجد مصراحا فيه بالسماع فاذا صرخ
به بالسماع - [00:15:32](#)

فانه يحمل على الاتصال وان لم يوجد صرح به للسماء فانه يحمل على الانقطاع. اما كونه يجرح من جاء عنه تدليس ومن روى
التدليس فرد روایته فهذا غير وسلم لان كثيرا من العلماء الكبار والمحدثين النقاد الجهابذة جاء عنهم هذا وهو ليس من الكذب -
[00:16:02](#)

وانما هو نوع من الایهاب هو نوع من الایهاب والتبعية وليس من قبيل الكذب وبعض العلماء صرح بانه الكذب وشدد في ذلك وهو
شعبة ابن الحجاج رحمه الله. فانه قال التجنيس اخو الكذب. وقال لان ازني - [00:16:32](#)

احب الي من ان ادلس قالوا ان هذا محمول على التحذير منه والتنذير منه وتشويه التدليس وانه لا يصلح ولا ينبغي ولكن المعروف
عن العلماء المحدثين انهم او عن جمهورهم وعن اكثرهم انهم - [00:16:52](#)

قبلوه اذا صرخ فيه بالسماع هذا اذا كان من غير الصحيحين. اما اذا كان في الصحيحين ففيه كلام اخر العلماء وهو انه يكون محمولا
على الاتصال لانهم لم يوردوا انه شرفوا الا يوردوا في كتابهم الا ما كان صحيحا - [00:17:12](#)

الا ما كان صحيحا فيكون محمولا على انه متصل من طريق اخر. وابتداه في الصحيح لانه اه متصل من طريق اخر ولكنهم ذكروه
كما جاء بالاسناد. والرواية التي ذكروها واوردوها في الصحيح - [00:17:32](#)

كما جاء في نفس الثناء ولكنه صرخ به السماء من طريق اخر وفي آآ موضع اخر غير هذا الموضع الذي ساقه صاحب الصحيفة. قال
وكله ذنب يعني كل تدليس ذم يعني غير محمود. ولكن من العلماء من شتت فيه وقال انه - [00:17:52](#)

او جاء وان من عرف بالتدينيس ردت روایته ولكن القول الحق انه ليس بجرح وان الامر يرجع فيه الى البحث عن الطرق الاخرى هل
صرح بالسماح في موضع اخر او لا - [00:18:12](#)

فان صرخ بالسماع في موضع اخر قبل وصار متصلا وان لم يصرخ في السماء صار من قبيل كله دم وقيل بل جرح فاعله ولو بمرة
وقع. وكله ذنب بل جرح فاعله وفي - [00:18:32](#)

ان يقال بالجنج فاعله يعني بل جرح فاعله يعني جرحه العلماء ويحتمل ان يكون جرح يعني هذا يعني يعتبر جرح جرحى فاعله الذي
بياع للتدينيس ولو بمرة وضح يعني ولو حصل الانجليز مرة واحدة هذا وهذا - [00:18:52](#)

اه في تشدد والمعروف عن العلماء خلافه وهو الذي اشار اليه في البيت الذي بعده قال و والمرتضى قوله ان صرحاوا يعني والمرتضى

قبول رواية المدلسين صرحاً يعني بالوسط صرحاً بالسماع او التحذير او الاخبار او الانباء في موضع اخر المرتضى قبوله -

00:19:12

يعني قبول روایتهم وعدم ردها اذا صرحاً بالوصول في ان وجد انه قال سمعت او اخبرني او حدثني او ابني او ما الى ذلك من العبارات التي هي واضحة في الانفصال - 00:19:42

والملتقى قبوليهم ان صرحاً بالوصول وقناة الغادة والاكثر هذا يعني اكثر العلماء صرحاً هذا القول المرتضى المرتضى. هذا القول المرتضى صرحة اكثر العلماء فرقوا في رواية المدلسين بينما روي بعنف وشبهها مما يوهم - 00:20:02

الاتصال وبين ما صرحاً فيه بالسماع برفض صريح بالسماع سمعت وابنئي واحبرني فاذا وجد هذا هذه الرواية التي جاءت بالعنونة بحث وفتشر ووجد انه صر عنده في طريق اخر وعند محدث او مصنف من المصنفين فتحمل - 00:20:32

هذه الرواية التي فيها العنونة على الاتصال بناء على ذلك الذي وجد صرحاً به بالسماع وان ولم يوجد تصريح بالسماع بل كل الطرق التي ترجح عنها وفتشر لم يوجد فيها الا عن او ان او قال لم يوجد سمعته ولا ابني ولا اخبرني ولا حدثني وغير ذلك فان هذا - 00:21:02

من قبيل المنقطع ولها يعني يذكرون يعني عندما يعني يأتي بعض العلماء يشير اسناداً يقول صحيح الاسناد لولا عننت فلان صحيح الاسناد او حسن الاسناد لولا عنعن ادخله يعني يشير الى المغمز - 00:21:32

واذا فالقول الصحيح المرتضى الذي عليه الاكثر من المحدثين هو التفصيل بينما وحد وفتشر ووجد انه متصل وانه صر فيه بالسماع سيكون مقبولاً ويحمل ما روي بالعنونة على وان ولم يوجد شيء من ذلك بل كل الطرف وجدت معنونة او مروية بان او قال - 00:21:52

ما يوهم الانقطاع فانه في هذه الحالة يعتبر منقطعاً وهذا هو التصوير هو القول الصحيح الذي مشى عليه المحدثون والذي اعتبروه عولوا عليه. ثم انتقل بعد ذلك الى ما يتعلق بالصحيحين. فقال وما اتنا - 00:22:22

صحيحين عن وما اتنا في الصحيحين عن ما قال في الصحيحين وعن هنا وما كما في الصحيحين بعنف فحمله على ثبوته قمر. وما كان في الصحيحين فحمله على ثبوته قنا او قمن - 00:22:42

وقدم اه معناها جدير وحقيقة وخليق لان هذا معنى قمن او قمن لانها كذلك في اللغة بكسر الميم ووام فتحها. يعني بمعنى حري وخليق وجدير هذا هو ومنه دعاء فقمن قمر وقمر آآ هنا يعني وكسرها كلها بمعنى واحد - 00:23:02

وما كان الاستاذ في الصحيحين عن آآ وما اتنا في الصحيحين على ثبوته قبل فحمله على ثبوت الاسناد واتصاله وعدم انقطاعه قمن وخليق وجدير وحقيقة. كل هذه تؤدي هذا المعنى الذي هو معنى قمن وطمأن. ومعنى هذا ان - 00:23:42

ما جاء في الصحيحين عن الرواة المعروفين بالتدين فانه يكون محمولاً على الاتصال. ومحمولاً على الثبوت لانه التزموا اه ان يوردوا ان لا يوردوا في كتبهم الا ما صح ولا يريدوا في الصحيح الا ما صح فاذا - 00:24:12

هذا هو الذي اه يعني اه مشهور عند العلماء مشهور عند المحدثين ان ما جاء في الصحيحين بعام فانه لا يؤثر وانه محموم على الانتقال. وان العنونة في الصحيحين اذا جاءت عن مدلس فانها محمولة على الاتصال - 00:24:32

من طريق اخر وصاحب الصحيح ما اورده في كتابه الا لاتصاله عنده لان من شرط ايه ايه عند صاحبيه حصول الاتصال بين الراوي ومن روى عنه وهذا هو المعتبر عنه اولها ان - 00:24:52

شيخه ولا يذكر الصيغة بان يقول فلان. ويقول حدثنا فلان او يقول قال فلان او عن فلان او او اه جاء عن هنا او جاء عن فلان وانما يقول فلان. ثم يعني اه - 00:25:12

بعد ذلك يذكر بعد ذلك الاثنين. يعني بعد ذلك الشخص الذي سماه ولم يذكر الصيغة حدثنا او عن او قال او ما الى ذلك فهذا يعتبر من قبيل التدريس. هذا يعتبر من قبيل التدريس بالنسبة للمدرس - 00:25:32